

الانتباه إلى إكبار ما يساق من شأنها . وكقوله تعالى :

﴿ الْقَارِعَةُ مَا الْقَارِعَةُ . وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْقَارِعَةُ ﴾ .

وقد يكون التهويل في تكرير الفعل من الفاعل ، ما دام على أي صورة يكتنفه الإبهام . ومن ذلك قول ابن الدمنية :

عزيت نفساً عن هواك كريمة على ما بها من لوعة وغليل !
بكت ما بكت من شجوها ثم راجعت لعرفان هجر من ثواك طويل
وقول امرئ القيس :

فإن تهلك شنوءة أو تبدل فسيري إن في غسان خالا
بعزمهم عززت .. وإن يذلوا فذلهم أنالك ما أنالا
وقول كثير :

وأذيتني حتى إذا ما ملكتني بقول يحل العصم سهل الأباطح
تجافيت عني حين لا لي حيلة وخلفت ما خلفت بين الجوانح
ومن أشعارهم في الضرب الأول قول كعب بن سعد الغنوي :

أخي ما أخي لا فاحش عند ريبة ولا ورع عند اللقاء هيبوب
تكرار التحسر والتحزن

إذا وجع القلب لما أصيب به من أسى ، وجد في تكراره للفظ البث راحة ،
تحل مكان وخذة من وخذات الهم ، التي يتضور بها فؤاد المهموم ، وقد رأينا من
تكرار اللفظ في ذلك ، ألوانا ربما نحن نطقناها ، وربما سمعناها أو قرأناها ،
ومنها قول ابن الرومي في ثورة الزنج :

لهف نفسي عليك أيتها البصرة لهفا كمثّل لهب الضرام !
لهف نفسي عليك يا معدن الخيرات لهفا يَعْضني إبهامي !
لهف نفسي عليك يا قبة الإسلام لهفا يطول منه ضرامي !